

المجلس (996) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير باب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. وكان حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل - [00:00:02](#)

عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال قال الزهري فاخبرني غروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما قتل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. وكان لا يرى رؤيا الا جاءته مثل فلق الصبح. وكان يأتي قراءة ويتحلّف فيه وهو التعدد الليلي ذوات العدد. ويترزد لذلك ثم يرجع الى خديجة - [00:00:42](#)

حتى فجأة الحق وهو في غار حراء. وجاءه الملك فيه فقال اقرأ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بخائف فاخذني فغضني حتى بلغ مني الجهل. ثم ارسل - [00:01:02](#)

في من قال اقرأ وقلت ما انا بقارى واخذني فغضني الثانية حتى طلب مني الجهل. ثم ارسلني قال اقرأ وكل ما انا بقارى فاخذني فغفل الثالثة حتى ظرر مني الجهل ثم ارسلني فقال - [00:01:22](#)

ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترك بوادره حتى دخل على وقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح. وقال يا خديجة ما لي اخرها الخبر وقال على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا - [00:01:42](#)

انك لتصل الرحمة وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة ابو ابيها - [00:02:12](#)

وكان امرءاً الجاهلية. وكان يكتب الكتاب العربي في كتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم تسمح من ابن اخيك؟ وقال - [00:02:32](#)

ابن اخي ماذا ترى؟ واحبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى. فقال ورقة هذا النموذج الذي على موسى يا ليتنى فيها جزعاً اكون حباً حين يخرجك قومك. وقال رسول الله صلى الله عليه - [00:02:52](#)

وسلم اوى مصريهم وقال ورأى نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي يومك انصرك نصراً مؤثراً. ثم لم ينسف ورقة انفسي. وخسر الوحي خسراً حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا غداً منه مراراً كي يتربى من ردود - [00:03:12](#)

شوارق الجبال وكلما اوى في ذروة جبل لكي يلقي منه نبه تبدي له جبريل جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقاً ويسكن بذلك جحش وتفر نفسه فيرجع اذا طالت عليه - [00:03:42](#)

فاما طالت عليه قطرة الوحي غداً لمثل ذلك. واما اوى بسروة جبل تغدى له جبريل فقال كان له مثل ذلك. قال ابن عباس صالح الاصلاح قوم الشمس بالنهار. وضوء القمر بالليل. بسم الله الرحمن - [00:04:02](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه معي اقول البخاري رحمه الله كتاب

التعبير والمراد به تفسير الاحلام والرؤى هذا هو المراد بالتعبير الذي عقد له البخاري هذا الكتاب من تعبير قيل انه مأخوذ من العبور -

[00:04:22](#)

قال من شيء الى شيء وذلك انه بتعبير الرؤى فانتقلوا من ظاهر من ظاهرها الى باطنها لأن من من الفاظها الظاهرة الى معانيها الغفية التي تدل عليها تلك الالفاظ. وقيل انه من الاعتبار - 00:04:52

وذلك ان التعبير فيه اعتبار وقياس وتمثيل شيء بشيء تشبهه شيئاً بشيء. هل اورد البخاري رحمة الله في هذا الكتاب ابواباً عديدة اولها باب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي الرؤيا الصادقة - 00:05:23

الرؤيا الصالحة هذا هو اول باب اورده البخاري وآذكر هذا الباب لانه اول شيء بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي واورد فيه حديث عائشة الطويل - 00:05:53

الذى سبق ان مر بمقدمة الكتاب ولكنه جاء هنا من اجل الجملة في اوله وهي ان عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة - 00:06:13

في المنام وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق القب. اذا كان عليه الصلاة والسلام يرى الرؤيا ثم تأتي اه يأتى يعني تأويلاً وتفسيراً في المعاينة المشاهد مثل فلق الصبح يعني في وضوح بوضوح والجلاء. مثل فلق الصبح والوضوح والجلاء. وكان - 00:06:33
اذا كان لا يرى رؤيا الرؤيا الصالحة الرؤيا الصادقة فسرها هذه الصادقة بانه كان يرى الرؤيا ثم تأتي مثل فلق الصبح يعني هذا الذي رأه في المنام جاء في اليقظة - 00:07:03

نزل يعني في وضوحاً وجلاءً يعني ذلك الشيء الذي رأه جاء تأويلاً وحقيقة في اليقظة في غاية الوضوح والجلاء ومن المعلوم ان الرؤى تنقسم الى قسمين قسم مطابق وقسم ضرب مثال. اسم المطابق والنفس الذي رؤى في المنام يأتي هو في اليقظة - 00:07:23
يأتي نفسه في اليقظة مثل ما كان في المنام يأتي في اليقظة وقسم يأتي على سبيل ضرب الميزان يعني ليس هو في المنام يأتي كالحقيقة يأتي في اليقظة في المنام وانما تأويلاً وتفسيراً وحقيقة التي تقع - 00:08:00

انه يأتي على وليس مطابقاً للشىء الذي رأه. ومن امثلة هذين او هذين هذا تقسيم الرؤيا التي رأها البديان اللذان مع يوسف في السجن عليه الصلاة والسلام فان كل منهما رأى - 00:08:21

وجاء الى يوسف يطلبون منه ان يعبرها وان يفسرها لا واحدهم رأى انه يأكل خمراً رأى انه يحمل فقراً في خبز تأكل منه. وكان تفسير هذه الرؤيا ان الذي يعصر خمراً في المنام يعصر خمراً - 00:08:41

اليقظة ليأخذوا حفظه في اليقظة يعني الذي وقع في المنام يقع مثله في اليقظة تماماً والثاني الذي على سبيل ورد المثال هو الذي الذي يحمل فقرات هذا لا يحمل خبزاً وانما يقطع رأسه ويصلب وكأس الطير وتأكل منه - 00:09:01
من هذا المقطع فقال هذا في تشبهه وتنفيذ وذلك انه من المعلوم انه ينذر ان تكون ان يكون الذي يحمل فوق رأس الخبز يأتي الطير ويقع عليك ويخلو منه لأن الطير ينفع - 00:09:21

ينفر من الانسان فكيف يأتي وينزل على رأسه ويأكل من هذا الطعام؟ وهذا الخبز وانما الذي حصل بل ان هذا يطلب وتقع وهنا اخوه يعلق وهي تأتي الطيور وتقع وتأكل من مكان هذا القبر عن التشبه - 00:09:41

لكن منها ما يأتي مطابقاً لاما في اليقظة في المنام ومنها ما يأتي على سبيل التشبه والتنفيذ. وسيأتي بهذا الكتاب امثلة عديدة من الرؤى منها ما يكون مطابقاً يعني يعني اننا في يقظة يقع طبقاً لما روي في المنام - 00:10:01

ومنها ما يكون على سبيل رب النداء ومنها ما يكون على سبيل ورد المثال. اول ما بدأ به رسول الله الوحي الرؤيا الصادقة في المنام وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل اي انه عليه الصلاة والسلام - 00:10:21

اول ما حصل له الوحي انه كانت رؤيا. وما معلوم ان رؤياهم وهي فاول شيء بدأ به من الوحي الذي هو اطلاع على مغيبات وامور خفية تأتي عن طريق الرؤيا اول ما بدأ به الرسول ذلك - 00:10:41

ورؤيا الانبياء رأيا بها حق وهي وحي والشياطين لا تتلاعث به ولا يحلو لهم الشياطين عليهم ويكونوا احلاماً وانما رؤاهم كلها حق وهي اما ان تكون مطابقة اما في النوم واما ان تكون على قبول ضرب النفاق. فكان على عليه الصلاة والسلام وعلى تفسير -

00:11:09

الرؤيا السابقة انه لا يرى رؤيا الا جاءت مثله. الذي رأوه في المنام يرى تفسيره في اليقظة. وتأويله في اليقظة مطابقاً لما رأه بنومه عليه الصلاة والسلام. وهذه الحملة التي هي اوا، الحديث هي، محا، الشاهد. وهي مقابلة - 00:11:39

لما ترجم به حيث قال باب أول ما يذل به الوجه الرؤيا الصالحة. وفي الحديث الصادقة وبعد ذلك آ قال قال وكان يتحنث في غار

ثراء الليالي ذوات العدد والتحنث هو التعبد فسره بعض الرواية قيل انه تفسير من الزهري كما جاء ذلك في اول - 00:11:59

كما جاء ذلك في أول كتاب التحنت هو التعبد يتبعدها الحراء الليلاني ذوات العبد كثيرة التي هي عديدة اي كثيرة ويتزود لذلك.

يعنى هذه الليالي التي يبقى فيها فى غار حراء متعنفاً متعدباً - 00:12:29

لنا يأخذ الطعام الذي يكفيه في هذه الليالي. وهذا كما هو ما يكفي دليل على الأخذ بالأسباب وان الرسول عليه الصلاة والسلام هو سيد

المتوكلين كان يأخذ بالأسباب. والله تعالى جعل كل شيء سببا. فنحن في الأسباب - 00:12:59

هذا امر مطلوب ولكن اذا اخذ الانسان بالاسباب لا يعتمد على الاسباب ويغفل عن مسبب الاسباب ولا يعرض عن الاسباب فالانسان لا

يكون عنها ولا يكون معتمداً عليها فاضلاً عن مسببها الذي لا يقع شيء إلا - 19:13:00

وارادته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وكان يتزوج آياً يعني آياً يتزود بذلك كان يتزوج بذلك ثم اذا فرغ يعني ذلك الزاد رجع واخذ

زادا او تزود لذلك او لليالي الاخرى التي يستقبلها ويستأنفها - 39

الذى يستقبلها ويستأنفها لن يتزوج لها عليه الصلاة والسلام فكان على هذه الحال يعني انه يتزوج على غار حراء ويأخذ الزياد لليلى

العجبية. وإذا فرغ رجع واخذ زادا مكانه فلليالي المقبلة ولم يزل على هذه الحال حتى فجأه جبريل جاءه الملك - 00:14:09

فقطه ثم ارسله يعني وارسله عما بلغ منه يعني ايه المشقة والتعب والعناء؟ قال له اقرأ بعد ان عمل معه ما عمل قال له يعني انه امي

ليس قارئاً لا يقرأ وهذا من حكمة الله عز وجل - 00:14:49

ان جعل رسوله صلى الله عليه وسلم امية لا يقرأه ولا ثم جاء بهذا القرآن الذي لو اجتمع بالانسان والجن عليه بمثله لا لن يستطيعوا ذلك

ولو كان بعضهم بعض ظهيرا. ولو كان قارئا - 19:00:15

غالبا اذا كان هناك اه مدخل لاعدائه يتوصلون او يتخدون وسيلة الى القذف فيه والى ذمه وانه اخذه من غيره وانه تلقاء من

الكتب وانه آآ وانه لم يوحى به اليه وانما اخذه. والله تعالى شاء وقدر - 00:15:36

ان يكون اميلا يقرأ ولا ثم جاء بهذا القرآن الذي عجز الفصحاء البلغاء ان يأتوا بمثله فدل ذلك على انه اعلنه عن الله وانه

معجز يل هو المعجزة الخالدة - 00:16:06

ال الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الذى بها اهل الفضاحه والبلاغه وهذا التحدى لم يكن منتهيا لم يكن منتهيا بعمل بل هي

معجزة خالدة لا يستطيع احد مهما بلغ في المصاعب والبلاغة مهما بلغ ان - 26:16:00

بمثل هذا القرآن لانه كلام الباري سبحانه وتعالى. ثم كأنه فعل معه ذلك ثلاث مرات كل مرة يأخذه ويغضه ثم يرسله ويقول اقرأ

ويقول ما أنا بقارئ فقال له بعد الموت الثالثة الذي خلق - 00:16:46

الى ما لم يحدث آ قال فرجع بها يعني بهذه الآيات وبهذا الذي انزل عليه ترجع مواضعه ترجو بواحدة تتحرّك وفي بعض الروايات

فؤاده يرجف فؤاده يعني قلبه لأن الحركة والاضطراب من الفزع والشدة - 00:17:06

الذى حصلت عليه من المعلوم ان الواحد فيه شدة على الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يوحى اليه يقوم عليه شدة ولهذا كان

يعني بهذا اخذه غطه حتى يبلغ منه الجاهل. يعني اذا حصل شدة. وكان عليه الصلاة والسلام عندما - 00:17:36

الوحى وكان في اليوم الشاتى الشديد البرودة يسیر يتصلب عرقا مع شدة فى البرد وذلك للثقل الذى يقوم عليه عليه الصلاة والسلام

عند نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه حتى كان ويحصل له صوت من شدة ما يناله من المشقة عليه الصلاة

والسلام - 00:17:56

وبعض الرواية هنا بواجهه. والبوادر جمع بادرة وهي اللحمة التي تقع بين الكتف والعنف لانه عند الفزع تتحرك. تتحرك الخوف.

- والفزع. وفي بعض وسأله يعني قلبه وفي بعضها نواخره وهي جمع بادرة وهي اللحمة التي تكون بين المنكب والعنق فانها -

تحصل عندها شيء من الصراط والحركة ان ما يحصل خوف وفزع للانسان حتى دخل على خديجة يعني جاء بهذه الآيات وهو بوادره من شدة الجزء والخوف - 00:18:56

وقال زللوه زملوه يعني غفلوني طلب منهم ان يغطوه ويغطوه عليه اغطية من شدة اصابعه من الهول من شدة ما اصابه من الشدة. عليه الصلاة والسلام قال تبعوا دبلوني ولما هدوا عبوا - 00:19:16

فزعه عند ذلك اخبر خديجة بما فيما حصل له على نفسه. وقال يا حبيبي ما لي؟ يعني اي شيء حصل لي؟ واحبره الخبر وقال اني قبلت على النبي. جاي من شدة ما اصابه - 00:19:36

ومن شدة ما لقيه من الوحي آآ اخبرها الخبر وقال ان الرسول تهونت عليه رضي الله عنها وارضاها وآآ هدا من روعه وقالت كلا والله لا يخزيك الله انك الحديث وتحمل الكل وتعين على نواب الحق. وهذه الصفات - 00:19:56

غريبة الله سبحانه وتعالى يحسن الى من اتى بهذا الاحسان ويعامل من عمل بهذه الامور الحسنة ان ولها فهمت خديجة رضي الله عنها وارضاها ان هذه العلامات وهذه الاعمال وهذه الاخلاق التي كان عليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذه آآ الله تعالى يثيب عليها ولا - 00:20:26

حافظوا عليها اجيروا عليها ولا يعاقبوا عليها فيحصل له الصواب. وهذا من جمال فهمها وفقرة فهم وذكائها رضي الله عنها وارضاها فهمت هذا الفهم وهذا ورأى ان هذه الاعمال الطيبة انها تكسب الثواب الطيب المجازة الطيبة والله - 00:20:56

واجعل ان يجازي عن الاسلام احسانه. وهذا ومثل هذا الذي حصل يشبهه ما حصل لابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لما ادى الكفار اراد ان يهاجر وان يخرج - 00:21:26

ولقي هون وقال له اين تذهب يا بكر؟ قال اريد ان اهاجر وكذا قال مثل ثنایا يخرج مثلك لا يخرج انك هكذا وانك كذا وذكر انه يصل الرحيم ويحمل الكل ويعين على - 00:21:46

ففهم اه ابن زغن وهو كافر على ان مثل هذا العقاب صاحبها ان يدافع وان يحسن نعم يشاء اليك وان الكفار الذين يخرجونه وهذه الصفات ليسوا بمحسنين ولهاذا قال مثلك لا يخرج - 00:22:06

اضف لك لا يخرج ارجع ارجع يعني وانت في جوار فرج هو واياه وقال ان ابا بكر بجواري والحديث منه ان ابن وهو كافر فهم من هذه الصفات الحميدة ان هؤلاء لا يؤذى ولا يتأخرا ان يعاقب وان يحصل له شيء من الانذري وهذه صفاتي الحسنة بان - 00:22:26
المحسن يستحق ان يحسن اليه لا ان يساء اليه. ثم بعدما اه هدئته خديجة وذكرت له ما ذكرت وطمأنته ارادت ايضا ان تزداد ويفينا واطمئنانا عليه الصلاة والسلام وما اكرمه الله عز وجل به - 00:22:56

فذهبت به الى ورقة من نوبل ابن عمها وكان قد تشر و كان يطلب آآ بالعربية اه وكان يكتب ما شاء من الكتب فجاءت اليه وقالت انظر الى ابن أخيك ما يقول فسألها حصل له - 00:23:26

هذا الناموس الذي كان ينزل على موسى يعني معناه ان هذا من جنس الذي حصل لموسى رسول الله عليه الصلاة والسلام صار هذا ايضا فيه دلالة واضحة ومقارنة بين الذي حصل لمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:46

والذي حصل لموسى عليه الصلاة والسلام ماذا قال وكان يكتب الكتاب العربي يكتب بالعربية من ما شاء الله يعني يكتب كتاب العربي يعني انه عنده معرفة بالكتابة العربية وكان يكتب من الانجيل ما شاء الله - 00:24:06

وان يخرج وقال شيخا كبيرا قد عمل. وكان شيخا كبيرا قد عمل. نعم. يعني قدمت به السن. لانه قد تقدم وقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قد قال ورقة ان أخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله - 00:24:46

عليه وسلم ما رأى فقال ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى. هذا الناموس الذي انزل عليه يعني مثله. يعني ان هذا وذاك كان شيء يعني هذا انه رسول من عند الله عز وجل. وان الله تعالى اوحى اليه الكرام اوحى الى موسى - 00:25:06
اوحي اليه كما الى موسى اوحى الى موسى عليه الصلاة والسلام. وانما ذكر موسى مع ان عيسى بعده حينما انزل على عيسى ولم

نزل على موسى والذي انزل على موسى انما هو التوراة. وذلك ان تذكر الثورات هو اصل - [00:25:26](#)

الكتب التي ينزل علىبني إبراهيم حتى ان بالجبل انما هو مستمر على بعض احلام التوراة نسخ وقر منها اشياء ولهذا يعني قال ورق ابن نوبل ما قال والجن الذين آسمعوا قراءة القرآن - [00:25:46](#)

وسلم ورجعوا الى قومها ما ذكروا عيسى وانما ذكروا موسى انا سمعنا كتابا انزل من بعد موت لان هذا هو الاصل اهل الكتب التي انزلت على الذي انزل على موسى عليه الصلاة والسلام. قال ولا فيا ليت جزاء - [00:26:06](#)

ثم قال ليتنني كنت فيها جذعا آ حين اكون فيها لانه يعلم ان طريقة الرسل ومن شأن الرسل واتباعهم انهم يؤذون وان اه وان اقوامهم يخرجونهم ويؤذونهم وقال او مخرجيهم او مخرجيهم - [00:26:26](#)

قال نعم ثم ذكر ماذا قال؟ قال نعم لم يأتي رجل قد ما جئت به الا عودي ومن يدركني يوما لن يأتي رجل بمثل ما اوتى به الا عود يعني هذه سنة الله عز وجل - [00:26:56](#)

في خلقه بين الرسل واتباعه انهم يؤذونهم وتكون العاقبة الحميدة لوجه الله الكرام عليهم الصلاة والسلام ثم قال قال ولم يدركني يومك ان نصرا مؤزرا ثم قال وان يدركني يومك الذي تبعث فيه - [00:27:16](#)

ويدعوا الناس الى الى الدين الذي بعث به انصرك اصلا مؤزرا. يعني آ اكون معك واكون كن غافرا لك من اجلك واعينك في دعوتك ومهمنتك ثم لم ينسب ورق انبوب. قال ثم لم ينسب ورقه يعني لم يمضي بمدة الا وقد توفي. مات. بعد مدة - [00:27:36](#)

طويلة قال وكتب الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا قلنا وفجرت وفجر الوحي بان ان ذلك الذي حصل تأخر نزوله اليه ووصوله اليه اتحد من الرسول حزنا شديدا قال فيما بلغنا يعني وهذا قال الحاضر ابن حجر ان هذا كلام - [00:28:06](#)

احد رواة الحديث معمر ابن راشد اليمني وقدر الوحي فترة حتى النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا غدا منه مرارا ان يتربى من حدود شوائق الجبال. عندنا حزنا شديدا - [00:28:36](#)

وتعلم الما عظيما آ ذهب ليتربى من شواهد الجبال ولكن جبريل تبدي له وظهر له وقال يا محمد انت رسول الله حقا. يا محمد انت رسول الله حقا وطمأنه وادخل عليه السرور - [00:28:56](#)

قال فكلما اوفى جبل لكي القى منه نملة تبدي له جبريل فقال يا محمد انت رسول الله حقا فيكون لذلك فيرجع. واذا قالت عليه فترة الوحي ولا بمثل ذلك. اذا اوفى بذروة جبل - [00:29:16](#)

تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس خالق لصبح ثم بعد ما فرغ الحديث اتى البخاري رحمه الله في كلام عن ابن عباس رضي الله عنه آ بتفسيره خالق الاصباح والمطلوب من ذلك انه اراد ان يفسر كلمة مثل - [00:29:36](#)

خلق الحب الذي جاء في الحديث كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فهو رحمة الله عليه سعادته اي البخاري ومن طريقته انه اذا كان في الحديث كلمة تحتاج الى تفسير وكان في القرآن كلمة تشبهه - [00:29:56](#)

سوى اداب الكلمة من القرآن التي تشبه تلك الكلمات وفسرها ويكون بذلك مفسرا للاية وللحديث معه لذلك مفسرا للاية والحديث وهذه طريقة يعني عندما يخرج من الحديث وفيه كلمة هذه الكلمة آ في القرآن كلمة تشبهها يعمل الى كلمة من القرآن ويأتي بها ويرجعها - [00:30:16](#)

من ذلك وبهذا يكون جمع بين تفسير القرآن وتفسير الحديث قال الحافظ ابن حجر انه قد عرف بالاستقراء من صنيع البخاري انه يعمل هذا العمل. اذا كان في الحديث كلمة يحتاج الى بيان - [00:30:46](#)

وفي القرآن كلمة تتلوها بالكذب والقرآن وذكرها ويقوم بذلك جمع عليها تفسير القرآن وتکبير الكلمة في الحديث التي اراد تفسيرها رحمة الله عليه قال باب رؤيا الصالحين. قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا - [00:31:06](#)

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين ملائين رؤوسكم لا تخافون. فعلم ما لم يجعل من كل ذلك قد حرق ربيا. وقال حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك الاسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - [00:31:36](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح من ستة واربعين جزءا من النبوة. ما ورد البخاري رحمة الله بباب رؤيا الصالحين. عبر للصالحين - [00:31:56](#)

لان رؤياهم في الغالب انها رؤى صادقة ورؤى صحيحة وليس رؤية احلام وان كان قد يحصل له ذلك لكن الغالب عليهم اصبع الرؤيا وان رؤاهم وانها لا تكون من قبيل اوقات - [00:32:16](#)

ولكن آليسوا معصومين ان يقع منهم ذلك فقد يقع منهم ولكن بندور وخلاف الرسل فان رأهم كلها صادقة وكلها حق. ولا سبيل للشيطان عليهم. واما غيرهم تغابلوا على رؤاهم وقد يحصل لهم اه بندور وبقلة اه ان تكون ان تكون - [00:32:36](#)

من قبيل الاحلام ومن قبيل الاحلام. وهنا قال باب رؤيا الصالحين. ثم اورد الاية القرآنية لقد صدق الله رسوله ورؤيا بالحق ان شاء الله ثم نقول من هذا ان هذه الاية اشتغلت على رؤيا. وان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى وهو في الحديبية. انهم داخلون - [00:33:06](#)

البيت الحرام وانهم مطابلون وساعون ومقصرون لما لهذه الرؤية فرحا. ولما نحر هديه بالحديبية وامرهم بان ينخرطوا شق ذلك عليه فذكروا الرؤية قال وهل قلت لكم الان؟ رؤيا زبادي مو لازم نباتي في الحال - [00:33:36](#)

بعد وقت وهذا هو الذي حصل انه بعد سنة جاءوا يعني عمرة القضية وهي العمرة التي حصل التقاضي بينه وبين كفار قريش ان يرجع عame هذا ويأتي من العام المقبل وقد جاء من العام - [00:34:06](#)

وحصل تأويل هذه الرؤيا وتحقيق هذه الرؤية التي رأها رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديبية. ولما قالوا له يا رسول انك اتي يعني معناها ان هذا الشيء سيفحصل ليس لي لازم ان يحدث الان ومثل ذلك رؤيا يوسف عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا ثم بعد مدة طويلة يعني تحقق - [00:34:26](#)

عندما جاء ابواه وآخوه ودخلوا عليه وخرعوا له سجدا عند ذلك تبين رؤيا وقال هذا على ربي حقا. الرؤيا قد تقع بعد ربع طولية وقد تقع بعد فترة. قد تقع بعد الربا هذه فترة وجيزة. وقد وقد تقع بعد - [00:34:56](#)

فترة طويلة ثم ورد البخاري رحمة الله حدث انس ابن مالك رضي الله عنه وهو الذي مطابق للترجمة الحين قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا - [00:35:16](#)

النبوة لان هنا قال من الرجل الصالح لهذا هنا قال بباب رؤيا الصالحين قوله بباب رؤيا الصالحين يعني المقصود الترجمة هنا ان في الحديث من الرجل الصالح الرؤية الحسنة من الرجل الصالح من الرؤيا - [00:35:36](#)

جاء من الرجل الصالح يعني هذا شأنها وهذا وصفها انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ويسير هذا الحديث من العلماء من فسره جاء في بعض الروايات الرؤيا - [00:35:56](#)

الحسنة صدقة جزء ما فيه من رجل صالح. ففسره بعض العلماء بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بدأ به اول ما بدأ به من الرؤيا. وانه كان يعني آستة اشهر كان يأتيه - [00:36:16](#)

الرؤى كانت مدة آآبعثته من حين بعث ثالث وعشرون سنة. جزء من ثلاثة آآجزء او نصف نصف الجزء من ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين جزءا اي ستة اشهر من ستة - [00:36:36](#)

وتمسكه من ثلاثة وعشرين سنة يعادل جزء من ستة واربعين جزءا لان سنة من ثلاثة وعشرين سنة ستة اشهر من ستة واربعين ستة اشهر ستة واربعين لهذه المجموعات ويكون ستة اشهر - [00:37:06](#)

انسان يحصل له رؤية فكان يرى يأتي مثل فلق الصبح وتكون جزءا من فتنة من النبوة. لكن هذا لا ولا يتمشى مع شرط الحديث لانه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من فتنة الروابط جزء من النبوة - [00:37:26](#)

يعني هذا انه ليس الامر مقصورا على رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام لان هذا آآهذه الرؤية الحسنة من الرجل الظالم وليس ذلك مقصورا على الرسول وانها رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني فلا يتأنى - [00:37:46](#)

او هذا التفسير لان ستة اشهر تعتبر جزءا من ستة واربعين جزءا اذا كانت مدة النبوة ثلاثة وعشرين سنة والنصف التناكي تشغله فيكون ستة اشهر تعادل جزء من ستة واربعين جزءا. هذا لا يتأثر الحديث الذي - [00:38:06](#)

انا ومعنى هذا ان الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح ان فيها ابناء هذا امر مغيب. ومن المعلوم ان الامور المغيبة لا تعرف الا عن طريق الوحي على رسول الله الى رسول الله الكرام - 00:38:26

عليه الصلاة والسلام هناك الرؤى التي يحصل فيها اشاره الى امور مغيبة آآ الرؤية وتفسر ويقع تغييرها ويقع طبقا لما حصل لما حصل في الرؤيا. فيكون هذا من خبير الحقول او الوقوف على امور مغيبة كما ان النبوة - 00:38:56

فيها اطلاع على الامور المغيبة. وهذا يوضحه ما ما يأتي في الحديث الذي سيأتي انه قال لم يبقى من المبشرات لم يبقى من النبوة الا المبشرات الصالحة. معناها ان انه يحمل عن طريق الرؤيا يعني اطلاع على امور مغيبة مثل ما كان يحصل عن طريق النبوة الاطلاع على امور مغيبة - 00:39:36

يعني فالغيب لا يعرف الا عن طريق الوحي انهم يحيلونه الى رسنه وبعد انقطاع الوحي ولذهاب وعدم اه بتقول ايه؟ الوحي من السماء بوفاة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فان هناك شيء يشبه ما كان يحصل - 00:40:06

في الوحي عن وهو الاطلاع على الامور المغيبة وذلك بالرؤيا الصالحة الصادقة ويوضحه قوله ان المبشرات الا المبشرات ثم فسرها بالرؤيا الصالحة يعني معناها ان هذا يشبه الذي منها نشر ما يحصل من النبوة وان كانت النبوة قد انتهت ولا نبوة بعد رسول الله عليه السلام ولكن هذا يشبه آآ يعني - 00:40:26

الذى كان يحصل وذلك بالاطلاع او بمعرفة شيء مغيب بهذه الرؤى التي تحصل قبله وتقع برا لما رأه الرأي في المنام. ولو جزء من ستة واربعين جزءا يعني انها يعني - 00:40:56

تبادل او يشبه اجزاء النبوة او بعض اجزاء النبوة التي منها اطلاع على المغيبات الله عز وجل وكذلك يحصل عن طريق الرؤى اطلاع ومعرفة بامور مستقبلة يأتي عن طريق الرؤى - 00:41:16

وعن طريق الرؤيا الصالحة التي يرى الرجل او ترى له كما فسر ذلك الحديث الذي ذكرته انه سيأتي واقوله صلى الله عليه وسلم لم يبقى من النبوة الا المبشرات يا رسول الله قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له - 00:41:36

ثمان في الحديث آآ ذكر الرجل الصالح وكلمة الرجل هذه وملأ. يعني في المرأة لا تخرج بل المرأة كذلك ايضا المرأة الصالحة قتلت الرؤيا وافرادها وهي من المبشرات ولكن ذكر الرجل - 00:41:56

جاء لانه هو الغالب. الغالب الزمان والغالب من الخطاب للرجال. فجاء على كل الغالب لا على سبيل الا على سبيل الاختصاص. وان هذا قد من اختص بالرجال دون النساء. لانه يأتي كثيرا - 00:42:16

مثل هذه العبارة في احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والمقصود منها ليس المقصود منها خصوص الرجل وان المرأة ليست ولكن لكون الخطاب غالبا للرجال يأتي الامر الذي يشمل الرجال والنساء يأتي - 00:42:36

الرجل وبذكر الرجل وان كانت المرأة داخلة فيه. فقوله يراها الرؤيا الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح يجب القضية يعني خاصة والمرأة يعني لا لا ولكن الغالب في في الخطاب ويشبهه هذا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تتقىموا رمضان بيوم او يومين الا رجلا - 00:42:56

كان يقوم قومه فليقوموا ايوا كذلك المرأة وكذلك المغرب يصوم ايضا خلال من ابتدع اذا شاع رجل سلعة وجدتها عند رجل قد ابيض فهو احق بانه ظلما. اذا دعا رجل سلعة اذا فعلت المرأة سلعة - 00:43:26

لان ذكر الرجل لا مفهوم له. وانما ذكر لقوم الغالب هو آآ انضباط مع الرجال. وجاء وفي بعض الاحيان ذكر الرجال صفوف الرجال بل الحكم يشمل الرجال والنساء والله تعالى اعلم - 00:43:46

او سنة مبارك على عبد الله ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:44:06